

مجزرة مدينة معضمية الشام.. من أبشع مجازر العصر قرابة الـ ٨٠ مواطناً في يومين ما بين قتل وذبح

تفاصيل الحادثة :

تقع مدينة معضمية الشام في الريف الغربي للعاصمة السورية دمشق و تبعد عن مركز مدينة دمشق قرابة عشرة كيلومترات ويبلغ عدد سكانها قرابة ثمانين ألف نسمة .

شنت قوات الجيش السوري يومي السبت والأحد بتاريخ ٢٨ و ٢٩ من شهر أيلول حملة شرسة ضد أهالي مدينة المعضمية خلفت ورائها ٨٠ قتيلاً بينهم نساء وأطفال وشباب تم ذبحهم بالسكاكين قتل منهم ٣١ مواطناً في اليوم الأول و ٤٩ مواطناً في اليوم التالي وأكثر من ٩٠٠ مصاب وقرابة الـ ١٥٠ معتقل وكانت هي الحملة العسكرية الأشرس من نوعها على المدينة، حيث قامت بقصف المدينة عشوائياً بكل من الآتي:

١. الطائرات المروحية

٢. الهاون

٣. مدافع الدبابات

وتم القصف بالمدفعية والهاون من كل من مقر الفرقة الرابعة الواقعة في جبال مدينة المعضمية وأيضاً من مطار المزة العسكري الواقع شرق مدينة المعضمية .

تفاصيل إضافية :

في صباح يوم السبت وعلى حين غرة قام عناصر من الجيش السوري باقتحام المنطقة الواقعة بين المعضمية وداريا وذبحوا خمس شبان من عائلة حب الله وزين الدين.

تلا ذلك قصف عنيف على المدينة بالرشاشات والأسلحة الثقيلة ومداهمة المنازل المتواجدة على الشارع العام واعتقال عدد من المدنيين عشوائياً. كما قامت لاحقاً بتمشيط ودهم المنازل في منطقة البحصاص وسرقة المحال التجارية وبعد ذلك تكسيرها. ثم استهداف لمسجد عمر بن الخطاب بالفدائف أثناء القصف ومن ثم اقتحامه وتدنيسه من قبل عناصر الجيش.

تركز القصف على الشارع العام وقام الجيش السوري بحملة تدمير ممنهجة للشارع الرئيسي في المدينة كما توثق الصور والفيديوهات القادمة من هناك وقد تم استخدام كل من المدفعية والرشاشات الثقيلة. بدأ القصف بعدها لمدة نصف ساعة وترافق ذلك مع تحليق للطيران المروحي مجدداً فوق السماء المدينة، ثم عاد القصف وبشكل أعنف وفي هذه المرة تم استخدام مضادات الطيران .

قام اهالي المدينة بالنزول إلى الطوابق السفلى واستخدامها كملاجئ هرباً من عمليات القصف العشوائي المميتة .

استطاع الناشطين على الأرض حصر الخسائر كالاتي:

١- دمار للأبنية السكنية بنسبة ٣٠٪

٢- دمار وخراب في كافة أرجاء المدينة ٦٠٪

٣- نزوح عشرات الآلاف من سكان المدينة

٤- عدد القتلى 80 وسقط عدد منهم بسبب عدم توافر العلاج وعدم إمكانية نقلهم واسعافهم .

٥- الجرحى حوالي الـ 900 جريح بينهم حالاتهم إعاقة دائمة

٦- تم حرق ١٠٠ منزل

٧- سرقة ونهب أغلب المحال التجارية والمنازل التي تركها أصحابها جراء القصف

٨- اعتقال أكثر من ١٥٠ مدني

ونشير إلى أنه لا يوجد في المدينة بأكملها أي مشفى تخصصي وحتى الهلال الأحمر السوري المتواجد في المدينة قد علق مهامه إثر القصف العنيف والمتواصل وانسحب خارج المدينة .

تمكنا من توثيق ٨٠ شخصا عبر التواصل لمدة أكثر من أسبوع كامل مع الأهالي ووالنشطة ونخص بالذكر كريم المعضمانى حساباه السكايب kareemmodamani

وأيضا الناشط المداني من داخل مدينة المعضية وحسابه السكايب moadamia

ويمكن التواصل معهم ومعينة المواقع والأبنية التي تم قصفها و من الممكن ترتيب لقاءات مع أمهات وزوجات الشهداء وأقربائهم .

١٦- احمد ادريس / ريف دمشق/معضية الشام / اعدام على يد قوات الجيش

١٧- أبو فياض جمعة/ ريف دمشق / معضية الشام / اعدم على يد قوات الجيش

١٨- خليل ادريس / ريف دمشق /معضية الشام / قصف عشوائي

١٩- عدنان عبد الله قطناوي / ريف دمشق/ معضية الشام / قصف عشوائي

٢٠- صديق خالد عبد الرحيم الدمراني / ريف دمشق / معضية الشام / قامت قوات الجيش باعدامهم

٢١- صديق خالد عبد الرحيم الدمراني / ريف دمشق / معضية الشام / قامت قوات الجيش باعدامهم

٢٢- صديق خالد عبد الرحيم الدمراني / ريف دمشق / معضية الشام / قامت قوات الجيش باعدامهم

٢٣- بنت محمود الحلبي/حلب /طفلة قتلت جراء القصف العنيف على المعضية بريف دمشق

٢٤- بنت محمود الحلبي/حلب /طفلة قتلت جراء القصف العنيف على المعضية بريف دمشق

٢٥- بنت محمود الحلبي/حلب /طفلة قتلت جراء القصف العنيف على المعضية بريف دمشق

٢٦- غرام حكمت العلوش / ١٠ سنوات /ادلب/جوزف / طفلة قتلت في ريف دمشق المعضية قصف عشوائي

٢٧- بتول محمد العبد / ٦ سنوات/ ادلب/جوزف /طفلة قتلت في ريف دمشق المعضية قصف عشوائي

٢٨- نور محمد العبد من / ٣ سنوات/ادلب/جوزف /طفلة قتلت في ريف دمشق المعضية قصف عشوائي

٢٩- محمد خليفة / ريف دمشق /معضية الشام/ اعدام على يد قوات الجيش

٣٠- أحمد رجب / ريف دمشق /معضية الشام/ على يد قوات الجيش

١- محمد أمين الشحادة / ريف دمشق /معضية الشام / برصاص قناص

٢- محمود أبو زيد / ريف دمشق /معضية الشام / اثر القصف العشوائي على المدينة

٣- ابن محمود ابو زيد / ريف دمشق / معضية الشام / طفل قتل قصف عشوائي

٤- بنت محمود ابو زيد / ريف دمشق/ معضية الشام / طفلة قتلت قصف عشوائي

٥- البنت الثانية لمحمود ابو زيد / ريف دمشق /معضية الشام / طفلة قتلت قصف عشوائي

٦- خالد عبد الرحيم الدمراني/ ريف دمشق / معضية الشام / قامت قوات الجيش باعدامه

٧- عمر صوان / ريف دمشق/ معضية الشام / برصاص قناص

٨- وائل برغشة / ريف دمشق /معضية الشام / متأثرا بجراحه قصف عشوائي

٩- أحمد الجلب / ريف دمشق / معضية الشام / قصف عشوائي

١٠- ابو خليل الغزاوي / ريف دمشق / معضية الشام / برصاص قناص

١١- ابراهيم احمد الجلب / ريف دمشق / معضية الشام / قصف عشوائي

١٢- حسن البسيمي برغل / ريف دمشق / معضية الشام / قصف عشوائي

١٣- عماد محمد خليل السيد أحمد حديد / ٢٧ عام / ريف دمشق /معضية الشام / برصاص قناص

١٤- عبد العزيز ادريس / ريف دمشق /معضية الشام / اعدام على يد قوات الجيش

١٥- زوجة عبد العزيز ادريس / ريف دمشق /معضية الشام / اعدام على يد قوات الجيش

قتلت بالقصف العشوائي

٤٦- أسامة عبد الرحيم سليمان / ريف دمشق / معضمية الشام /
بالقصف العشوائي

٤٧- عبد الحي شحادة/ ريف دمشق/ معضمية الشام / اعدام على
يد قوات الجيش

٤٨- حميد علي الحسين / ريف دمشق / معضمية الشام /
بالقصف العشوائي

٤٩- محمد خليفة / ريف دمشق / معضمية الشام / بالقصف
العشوائي

٥٠- لم يتم التعرف عليه/ ريف دمشق / معضمية الشام / تعذيب
وحرق وشنق

<http://youtu.be/bYTApRDF5tc>

سبع سيدات لم يتم التعرف عليهن/ ريف دمشق / معضمية
الشام/ تم ذبحهن على يد قوات الجيش

http://youtu.be/4oyDfti_FHE

<http://youtu.be/CJL4P2JWLFU>

ثمانية شهداء لم يتم التعرف عليهم / ريف دمشق / معضمية
الشام/ تم ذبحوا على يد قوات الجيش

http://youtu.be/4oyDfti_FHE

<http://youtu.be/CJL4P2JWLFU>

ثلاثة عشر شهيد لم يصل الاسم/ ريف دمشق/ معضمية الشام /
قامت قوات الجيش باعدامهم وقتلهم

<http://youtu.be/CXiG0jR0BDo>

سيدة لم يصل الاسم/ ريف دمشق/ معضمية الشام / قامت قوات
الجيش باعدامها وقتلها وقطع راسها

<http://youtu.be/CXiG0jR0BDo>

سيدة لم يصل الاسم/ ريف دمشق/ معضمية الشام / قامت قوات
الجيش باعدامها وقتلها وقطع راسها

<http://youtu.be/CXiG0jR0BDo>

جثث اربع مدنيين من ال رجب ذبح

<http://youtu.be/wUfKbnlgWqI>

٣١- صلاح البوشي / ريف دمشق / معضمية الشام/ بالقصف
العشوائي

٣٢- خالد محمود الشلبي/ ريف دمشق / معضمية الشام/
برصاص قناص برأسه

٣٣- عبادة محمد الصغير/ ريف دمشق/ معضمية الشام/
المعروف عبادي النور قتل برصاص قناص

٣٤- محمد نزار نتوف/ ريف دمشق/ معضمية الشام/ برصاص
قناص

٣٥- نزيير عمر نتوف/ ريف دمشق/ معضمية الشام/ برصاص
قناص

٣٦- خالد ابو زيد ريحانة/ ريف دمشق/ معضمية الشام/
برصاص قناص

٣٧- أحمد إبراهيم إبراهيم/ ريف دمشق/ معضمية الشام /
بالقصف العشوائي

٣٩- حسن قويدر / ريف دمشق / معضمية الشام / ذبح بالسكاكين

٤٠- أحمد حسن قويدر / ريف دمشق / معضمية الشام / ذبح
بالسكاكين

<http://youtu.be/wUfKbnlgWqI>

٤١- محمود رجب / ريف دمشق / معضمية الشام / ذبح
بالسكاكين

<http://youtu.be/wUfKbnlgWqI>

٤٢- عماد رجب / ريف دمشق / معضمية الشام / ذبح بالسكاكين

<http://youtu.be/wUfKbnlgWqI>

٤٣- مفيد رجب / ريف دمشق / معضمية الشام / ذبح بالسكاكين

<http://youtu.be/wUfKbnlgWqI>

٤٤- طارق رجب / ريف دمشق / معضمية الشام / ذبح بالسكاكين

<http://youtu.be/wUfKbnlgWqI>

٤٥- شام بكري / ١٠ أعوام / ريف دمشق / معضمية الشام / طفلة



الدخان المتصاعد جراء القصف



اثار القصف الذي تعرضت له المعضية

نقل عدد من ضحايا المجزرة إلى داريا وتكفينهم ودفنهم
هناك ٢٩-٠٧-٢٠١٢

<http://www.youtube.com/watch?v=OJaNNcUeT3s&feature=youtu.be>

<http://www.youtube.com/watch?v=FZoqobYnxXg&feature=youtu.be>

فيديوهات للمصابين :

<http://www.youtube.com/watch?v=oXhAPqnxM&feature=youtu.be>

<http://www.youtube.com/watch?v=RZI5nzOmbiA&feature=youtu.be>

<http://www.youtube.com/watch?v=Fr3giW9tQ8M&feature=youtu.be>

المعتقلين :

أعداد كبيرة من المعتقلين تقارب ال ٢٠٠ معتقل وقد
استطعنا بصعوبة كبيرة التعرف على البعض ممن تم
اعتقالهم وأغلبهم لايعرف عنه شيء فهم في عداد المختفين
قسريا :

١٠. خالد إبراهيم الواوي (٤٧ عاماً)، وهو معتقل سابق.
١١. محمد حسني دمراني.
١٢. حسان محمد طقطق
١٣. اصغر حمدان.
١٤. أحمد خالد الخطيب
١٥. أبو عبدو عبد السلام
١٦. الحاج عبد اللطيف صوان.
١٧. علي عبد اللطيف صوان.
١٨. عدد غير محدد من شباب آل برغشة

١. السيد ناصر حمدان حمدان واولاده
٢. الشاب احمد حمدان
٣. الشاب خالد حمدان
٤. الشاب علاء حمدان
٥. وابناء اخته الشاب خالد الاحمد
٦. الشاب موسى الاحمد
٧. الشاب أحمد محمد العبد
٨. احمد خالد عكر (سلعوس) من امام منزله
٩. الحاج أحمد محمد دمراني

اثار قصف جامع عمر بن الخطاب

http://youtu.be/28ZTha_le1k

هذا وإننا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان كمنظمة حقوقية تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان ندين وبشكل صارخ هذه المجزرة المروعة والتي تصنف على أنها جريمة ضد الإنسانية وكافة المجازر التي يتعرض لها الشعب السوري على مدار الساعه ونحمل النظام السوري كاملا والقائد العام للجيش والقوات المسلحة بشار الأسد المسؤولية الكاملة والمباشرة عن المجزرة وعن كافة التبعات وردات الفعل المترتبة عليها ، ونطالب مجلس الأمن والأمم المتحدة العمل وبالسرعة القصوى لاتخاذ كل مامن شأنه حماية المدنيين في سوريا وأن ترقى إلى مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية وتسريع الخطوات باتجاه إحالة كافة المتورطين في تلك المجازر إلى محكمة الجنايات الدولية.